

القاهرة في 18 رجب 1419 هـ

الموافق 7 نوفمبر 1998 م

REF: ABR80034

الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم شحاته

محافظ القاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أبعث لسيادتكم إقتراحا بتنظيم أعمال النحر في عيد الأضحى . فكثيرا ممن يرغبون في تأدية فريضة نحر الأضاحي بعد صلاة عيد الأضحى يعانون من عدم توفر الأمكنة التي يستطيعون فيها إيواء الخراف قبل النحر ثم الذبح بعد الصلاة خاصة هؤلاء الذي يسكنون العمارات العالية بالإضافة الى صعوبة البحث عن الجزارين الذين يتولون الذبح في نفس الوقت . والجزارون عادة ما يأخذون جلود الأضاحي بالإضافة الى أتعابهم التي تصل في المتوسط الى 100 ج للأضحية الواحدة . وفي كثير من الأحيان يتغاضى البعض عن هذه الفريضة بسبب إزدحام الشقق السكنية العديدة بهذا العمل الذي عادة ما يتم في مطابخ الشقق إن لم تكن في الجراجات أو الحدائق الخلفية أو أسطح العمارات مع ما لذلك من مشاكل بيئية .

وتسهيلا على المسلمين في القاهرة وتحفيزهم على أداء هذه الفريضة بسهولة فلا أقل من إمكانية تطبيق النظام المعمول به في المشاعر المقدسة في مكة المكرمة . حيث تقوم الجهات الرسمية هناك بإصدار كوبونات خاصة يشترتها الحاج متضمنة ثمن الضحية التي تتولى ذبحها وحفظها ثم توزع لحومها على الفقراء والمساكين . وإذا كانت محافظة القاهرة تقوم بمراقبة عمليات الذبح في المسالخ . فلا أقل من أن تقوم بمهمة إصدار الكوبونات وتحصيلها من أصحاب الأضاحي من خلال لجنة تضم مندوبي الأزهر الشريف ووزارة الشؤون الإجتماعية وبنك ناصر ثم جمع الأضاحي وذبحها في المسالخ المعتمدة من المحافظة وتوزيع لحومها على الجمعيات الخيرية التي ترعى الفقراء في كل أنحاء الجمهورية بواسطة الثلاثات المنتقلة وبأسلوب صحي وشكل حضاري يتناسب مع حضارتنا الإسلامية وبهذا العمل سوف تتضاعف الرغبة في تأدية هذه الفريضة كما يتضاعف الخير العائد على المحتاجين والفقراء الأمر الذي قد تحذو حذوه باقي المحافظات تأكيدا لمبدأ التكافل في الإسلام .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دكتور/ عبد الباقي ابراهيم

